الى نهايتها حتى يتم تدخين قطعة الأفيون كلها ، وينبغى أن يكون المستمع صبورا والا يتأثر بأزيز الأفيون » ٠

ثم نستمع الى رواية أخرى لنفس القصة من وجهة نظر مختلفة وتبين جوانب أخرى وعلى لسان الفتاة هذه المرة ، وكما يـــرى الأستاذ ويكنز « بطريقتها الخاصة وفظاظتها الحيوانية ، فهى مختلة ومنحلة فى كل لحظة مثل « ف » وفى النهاية فان عواطف المدمن الحادة وارتيابه الغريب وانجذابه الى الفتاة تدفعه الى خنقها بينما يختفى فى ظروف غامضة ٠

والى جوار تصوير عادات الشخصيتين الأصليتين وحياتيهما وتفاعلهما العقلى وعواطفهما المشتركة ، وكراهيتهما ، ببراعة شديدة، فالبراعة كل البراعة تكمن فى تطور القصة وبخاصة فى بدايتهـــا ونهايتها ، ويبدأ القصة « فى أتوبيس » حيث يخبرنا المؤلف بأنـــه تعلم الكثير عن الحياة والناس فى هذه الشاحنات أكثر مما تعلمه طوال ثمانى سنوات فى المدرسة الابتدائية وســـنتين فى المدرســة الثانوية ، وتنتهى القصة فى ظروف مشابهة عند ركوب شاحنة ، وكأن شيئا غير عادى لم يحدث فيما بين البداية والنهاية ٠ وتتضمن القصص الأخرى فى هذه المجموعة القصة المسماة « حقيبة السفر » وتدور حول وقوع رجل وابنه فى حـــب فتاة روســـية بيضـــاء ، و « الضحية : قربانى » حيث نلتقى بشاب حساس وموهوب يكاد يموت من الدرن ، لكنه لايحفل ويتزوج فتاة كانت مغرمة بـــه ، وينتحر بينما هما فى شهر العسل ، أما « نبذة من تاريخ حجرتى : تاريخجه حجره من » ففيها كل العناصر التى تجعل منها قصة متميزة: زوج مريض عقليا ، وزوجة جذابة وحبيب شاب وجريمة قتل ٠ وتختتم المجموعة بقصة فكاهية ساخرة تحت عنوان « مردى كه بالطوشك تنش بود : الرجل الذى كان يرتدى معطفا فاخرا » ويسخر فيها من